



State Tourism Agency
of the Republic of Azerbaijan

OIC/11-ICTM/2022/SOM/REP/Final

الأصل: إنجليزي

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الحادية عشرة
للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

27 يونيو 2022

تقرير

اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

27 يونيو 2022

الموضوع: دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة

1. انعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في باكو، بجمهورية أذربيجان، يوم 27 يونيو 2022.
2. حضر اجتماع كبار الموظفين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومن الأمانة العامة وكذلك ممثلون عن ست من مؤسسات المنظمة، وهي: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية [سيبريك]، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية [إرسিকা]، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك، والغرف الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، إضافة إلى وفد المنظمة العربية للسياحة.
3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى رئيس وفد بنغلاديش، السيد أبو طاهر محمد زابر، الرئيس التنفيذي لمجلس السياحة ببنغلاديش بصفته رئيساً للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، كلمة رحب فيها بجميع الوفود، مبرزاً مختلف الإنجازات التي تحققت خلال فترة ترؤس بلاده للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة. وأكد على أهمية تنمية المهارات والشراكة وبناء القدرات من أجل تنمية السياحة المستدامة، مسلطاً الضوء على مبادرات بلاده بشأن تطوير قطاع السياحة. كما حث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تعزيز التعاون البيئي من خلال تنظيم معارض سياحية، والاعتراف المتبادل بالإمكانات السياحية والتعاون بشكل أكبر.

انتخاب هيئة المكتب:

4. انتخب الاجتماع بالإجماع هيئة المكتب وذلك على النحو التالي:

رئيساً	جمهورية أذربيجان	-
نائباً للرئيس	جمهورية نيجيريا الاتحادية	-
نائباً للرئيس	الجمهورية اليمنية	-
نائباً للرئيس	دولة فلسطين	-
مقرراً	جمهورية بنغلاديش الشعبية	-

اعتماد مشروعى جدول الأعمال وبرنامج العمل

5. اعتمد الاجتماع مشروعى جدول أعماله وبرنامج عمله الواردين في الملحق رقم (1)

كلمات الافتتاح

6. ألقى السيد كنان جاسيموف، ممثل الوكالة الحكومية للسياحة في جمهورية أذربيجان لدى توليه رئاسة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، كلمه، أعرب فيها عن التزام بلاده بأنشطة وبرامج منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً استعدادها لمواصلة العمل من أجل تعزيز العمل الإسلامي المشترك من أجل تنمية السياحة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة.

7. ألقى الدكتور أحمد كويسا سينجندو، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون الاقتصادية، كلمة أمام الاجتماع نيابة عن معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة، حيث لفت انتباه الاجتماع إلى الحاجة إلى تنفيذ برامج منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الحاجة إلى إبراز تطوير البنية التحتية، وتيسير السياحة المحلية، والمشاريع العابرة للحدود، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي خلال حقبة ما بعد الجائحة.

التقرير المرحلي عن تنفيذ إطار عمل المنظمة بشأن السياحة:

8. تدارس الاجتماع التقرير المرحلي للأمين العام بشأن تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة وإطار عمل التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في المنظمة. وتناول العرض مختلف الأنشطة التي تم إنجازها في إطار خطط وبرامج إطار العمل، فضلاً عن القرارات الأخيرة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، بما في ذلك تنفيذ مشروع الجوائز بشأن عاصمة السياحة الإسلامية وختم التميز والحرف اليدوية.

تقارير مؤسسات المنظمة ذات الصلة

9. تدارس الاجتماع تقارير الأنشطة والعروض التي قدمتها المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وهي: مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز سيسريك، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية حول مساهماتها المختلفة في مجال السياحة.

10. قدم مركز سيسريك تقريره البحثي تحت عنوان "السياحة الدولية في دول منظمة التعاون الإسلامي 2022 - الآفاق والتحديات في ظل جائحة كوفيد -19". ويقدم التقرير تقييماً لقطاع

السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة من خلال تحليل البيانات المتاحة مع التركيز بشكل خاص على آثار جائحة كورونا على قطاع السياحة. كما يسلط التقرير الضوء على الاستجابات السياسية واستراتيجيات التعافي من أجل إنعاش قطاع السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة.

العروض التي قدمتها الدول الأعضاء المعنية في منظمة التعاون الإسلامي

11. تلقى الاجتماع العروض التالية التي قدمتها الدول الأعضاء المعنية في منظمة التعاون الإسلامي.
12. قدم ممثل تركيا عرضاً حول مبادراتها الوطنية "برنامج شهادة السياحة الآمنة الذي يغطي سلسلة من الإجراءات واللوائح المعتمدة للسفر الآمن وإقامة السياح، إضافة إلى تحقيق الرفاه وتقديم الرعاية الصحية للمسافرين والموظفين العاملين في المرافق السياحية.
13. تقديم ممثل وفد ماليزيا عرضاً حول الجهود الوطنية الهادفة إلى إنعاش قطاع السياحة وتعزيز الترويج السياحي مع الدول الأعضاء. كما قدم إيجازاً عن خطة التسويق السياحي الوطنية، واستراتيجيات السياحة المتوائمة مع تعاليم الإسلام، والترويج للمنتجات السياحية.

إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية المعنية بالسياحة لتنفيذ إطار التنمية والتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة (2022-2026):

14. صدق الاجتماع على تسمية الدول التالية أسماؤها أعضاء في لجنة التنسيق للسنوات الأربع المقبلة (2022-2026):

- جمهورية أذربيجان
- جمهورية بنغلاديش الشعبية
- جمهورية إيران الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية
- دولة قطر
- جمهورية السودان
- جمهورية الكاميرون
- جمهورية السنغال
- جمهورية أوغندا
- جمهورية أوزبكستان (رئيسة الدورة الثانية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة):

تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية

15. في إطار هذا البند من جدول الأعمال، قدم ممثلو سيسريك، ومركز إرسিকা، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، موجزاً حول أنشطتها فيما يتعلق بتنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية التي تركز بشكل أساسي على الترويج لتوسيم السياحة الصديقة للمسلمين في السوق العالمية، والترويج وتعزيز السياحة الثقافية والتراثية الإسلامية، وتطوير معايير السياحة الإسلامية، وزيادة مساهمة المواقع الثقافية والتقليدية في السياحة، وتنفيذ برامج بناء القدرات السياحية.

العروض التي قدمتها بعض الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بالسياحة

16. قدم ممثلو وفود كل من نيجيريا والسنغال وأذربيجان عروضاً عن إمكانات السياحة في بلدانهم، وأبرزوا الحاجة إلى مزيد من الاستثمار، والحصول على التمويل، ووسائل النقل بتكلفة معقولة، وتيسير الحصول على التأشيرات، وتحسين البنى التحتية السياحية، وتطوير القدرات، ووضع دليل للسياحة في الدول الأعضاء، وتوسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في هذا المجال من خلال جميع السبل الممكنة.

استعراض التقدم والتحديات بشأن تنظيم المعارض السياحية في منظمة التعاون الإسلامي

17. استمع الاجتماع إلى تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول التحديات والمشاكل المتعلقة بتنظيم المعارض السياحية في منظمة التعاون الإسلامي، وطلب من الدول الأعضاء أن تبدي رغبتها في استضافة معرض السياحة الثالث لمنظمة التعاون الإسلامي خلال النصف الثاني من 2023.

جائزة عاصمة السياحة الإسلامية

18. نظر الاجتماع في توصيات الاجتماع السابع للجنة التنسيق المعنية بالسياحة، الذي عقد في باكو، جمهورية أذربيجان، يوم 26 يونيو 2022، بشأن اختيار مدينتي شانلي أورفا (الجمهورية التركية) وخيوه (خوارزم) (جمهورية أوزبكستان) كعاصمتين للسياحة الإسلامية لعامي 2023 و2024 على التوالي. وقد طلبت نيجيريا الاحتفاظ بترشيح مدينة لاجوس لنيل جائزة عاصمة السياحة الإسلامية في الدورة القادمة لعامي 2025 و2026.

النظر في مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل :

19. ناقش الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل المرفقين، وأوصى بتدارسهما في الاجتماع الوزاري - الملحق الثاني.

النظر في مشروع قرار الدورة الحادية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن تنمية السياحة

بين الدول الأعضاء في المنظمة وإعلان باكو.

20. أوصى الاجتماع كذلك بمشروع القرار وإعلان باكو المرفقين لكي تنظر فيهما الدورة الوزارية – الملحق الثالث.

مكان انعقاد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر:

21. رحب الاجتماع بعرض جمهورية أوزبكستان لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة سنة 2024، ودولة قطر لعرضها استضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة سنة 2026، وحث الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هاتين الدورتين.

كلمة شكر

22. أعرب الاجتماع عن تقديره لحكومة جمهورية أذربيجان لما لمستته جميع الوفود من حفاوة استقبال وكرم ضيافته، فضلاً عن الترتيبات الممتازة التي اتخذتها من أجل إنجاح استضافتها للاجتماع. وأعرب أعضاء الوفود كذلك عن تقديرهم لرئيس اجتماع كبار الموظفين لإدارته الحكيمة التي يسرت انعقاد الاجتماع. كما أعرب الاجتماع عن شكره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ولمنتسبي الأمانة العامة للمنظمة، والمؤسسات التابعة لها لمساهماتها القيمة ولدعمها للاجتماع.

باكو، 27 يونيو 2022